القائم بين الله وبين عباده يسمع كلام الله ويسمعهم
وينظر الى مصالحهم ويربهم وينقاد لله ويقودهم
اليه فلا تكن يا امير المومنين فيما ملكك الله
كعبد ائتمنه سيده واستحفظه ماله وعياله فبدد
المال وشرد العيال فافقر اهله واهلك ماله واعلم
يا امير المومنين ان الله انزل الحدود ليزجر بها عن الخبائث
والفواحش فكيف اذا اتاها من يليها وان الله انزل
القصاص حيوة لعباده فكيف اذا قتلهم من يقتص
لهم فلما وصل الكتاب الى عمر رضي الله عنه وقع

منه بموقع وعظه ومحل ايقاظه ومن الامثلة عدل
السلطان يقوم مقام خصب الزمان وزعم الفرس
ان فيروز بن بهرام جور كان ملكا عادلا واتفق في
زمانه قحط سنين عديدة حتى غارت الانهار والعيون
وهلك جماعة من الوحوش والطيور وصارت
الدواب والانعام لا تطيق حمل شي لشدة القحط
وبسط احسانه ونشر عدله وكف من جباية الخراج
وامر باخراج ما في الاهراء من الغلال وقال للرعايا
انه من مات جوعا عاقبت اهل تلك البقعة وكل
بهم

Copyright © King Saud University